

٧- باب ما جاء في خاتم النبوة - شرح الشمائل المحمدية - شريف

علي

شريف علي

طيب بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد آآ طبعا يعني لا يخفى على عليكم يعني ان من اعظم اهداف المجلس - 00:00:00

آآ يعني مجلس قراءة شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وعموما يعني ان الانسان يعني يرتبط بالسنة ويتعلق بكلام النبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ فيه السيرة والشمائل والخصائص وآآ كتب السنن - 00:00:20

من اعظم الاهداف هو ان الانسان آآ يحب النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك في حديث انس تم آآ النبي عليه الصلاة والسلام خرج مع انس من المسجد اه انس بيقول يعني ان انا لقينا رجل عند سدة المسجد عند باب المسجد - 00:00:40

فقال يا رسول الله متى الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بماذا اعددت لها فقال انس فكان الرجل استكان فكان يعني ايه يعني ان راجل انكمش كده يعني اه كش - 00:01:00

من سؤال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صلاة ولا صيام غير اني احب الله ورسوله وقال يا رسول الله انا اعمالي يعني بصلبي الفروض - 00:01:19

وبصوم رمضان لو معي فلوس بزكي يعني بعمل فرائض لكن انا مش صاحب عبادة قوية يعني بس انا ارجو ان انا اكون اه ممن يحب الله ورسوله قال ولكنني احب الله ورسوله - 00:01:36

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت قال انس فما فرحتنا بشيء بعد الاسلام طرحتنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت - 00:01:54

قال فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم يعني ان اكون معهم في الجنة وان لم اعمل بعملهم فمن الحاجات اللي يعني - 00:02:09

اماً قلب المؤمن بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام هو ان انت تقرأ في في سيرته وفي شمائل النبي فده يخلي الانسان يتعلق لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:25

وكل ما اه محبة النبي عليه الصلاة والسلام تزداد في قلب العبد كل ما الایمان يزيد كل ما الاوامر الشرعية تسهل على الانسان يعني بعد كده لما تسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام يكون سهل - 00:02:39

آآ سهلة على على قلب الانسان ان انت تصدق زي في حديث ابن مسعود رضي الله عنه وهو يتكلم عن امر من الامور الغيبية ويقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

وهو الصادق المصدوق يعني قبل ما يتكلم بقى ويزكر اه مراحل تطور الجنين وهما ما شافوش الكلام ده يعني ده امر من الامور الغيبية لكن ابن مسعود بيقول قبل اي حاجة - 00:03:12

اه انا مصدق النبي عليه الصلاة والسلام يعني حتى والكلام ده احنا احنا ما شفناش الامور الغيبية دي لكن حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فده المعنى ان الصحابة كانوا بيحبو النبي عليه الصلاة والسلام حب شديد - 00:03:27

وده من الحاجات اللي انت تستفيدها من المجالس اللي زي دي ان يشوف ازاي مرکزين اه ازاي ان هم بيصفوا النبي عليه الصلاة

والسلام وصف دقيق يعدوا الشعر الابيض في لحية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:45

هيجي معنا في الكتاب في عبادة النبي ان الصحابي يقول ايه انا قعدت ارقب صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. اشوف هو بيصلني ازاي
فده يدل على الحرص يدل على الاتباع والمحبة - 00:04:02

فاحنا كنا آآ خلصنا باب باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ هنبدأ ان شاء الله في الباب هي الباب الثاني باب
ما جاء في خاتم النبوة. قال الامام الترمذى رحمة الله - 00:04:17

باب ما جاء في خاتم النبوة قال من الصفات التي وصف بها النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب المتقدمة يعني عند اهل الكتاب ان
يبين كتفيه خاتم النبوة فكان ذلك علامة على صدقه - 00:04:38

ودليلنا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم انه فيه علامة بين آآ كتفيه النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو خاتم النبوة العلامة دي دليل
من دلائل النبوة وكان العلامة دي عند اهل الكتاب يعني يعني - 00:04:59

آآ قال القاضي البيضاوي رحمة الله خاتم النبوة اثر بين كتفيه صلى الله عليه وسلم نعمت به نعمت يعني وصف نعمت به في الكتب
المتقدمة وكان علامة يعلم بها انه النبي الموعود - 00:05:18

وصيانة لنبوته عن تطرق القدر اليها حد يشك او يقترح بصحبة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم قال وصيانة لنبوته عن تطرق القدر
اليها صيانة الشيء المستوثق بالختم يعني او المستوثقي - 00:05:36

يعني لو انت مسلاعاً عايز آآ تقدم شهادة او حاجة وتبثت ان هي ايه؟ ان هي مضرورة يعني ما فيش فيها غش لازم يكون عليها ايه؟
ختم وقال الحافظ ابن رجب رحمة الله وختم النبوة من علامات نبوته التي كان يعرف بها اهل الكتاب - 00:05:57

ويسألون عنها ويطلبون الوقوف عليها وزي ما هيجي معنا ان شاء الله آآ في حديث سيدنا سلمان رضي الله عنه قال وعن السائب ابن
يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح صلى الله عليه وسلم رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف
ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه فاذا هو مثل زر الحجلة - 00:06:41

السائب السائب ابن يزيد رضي الله عنه قال هو السائب ابن يزيد ابن ابن سعيد ابن ثمامة الكندي له ولابيه صحبة رضي الله
عنهم قال رضي الله عنه حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين - 00:07:05

وقال ايضا خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام وهو راجع من تبوك قال
ابو نعيم مات سنة اثنتين وثمانين - 00:07:31

وقيل بعد التسعين وقيل سنة احدى وقيل سنة اربع قال آآ قال ابن ابي داود هو اخر من مات بالمدينة من الصحابة طيب قال قوله
رضي الله عنه وتوضأ فشربت من وضوئه - 00:07:48

قال القاري رحمة الله الرواية بفتح الواو يعني مش وضوئه وو وضوئه اي ما اي ماء وضوئه. شربت من ماء وضوئي ماء وضوئه قال
ابن حجر هو ما اعد للوضوء - 00:08:10

او ما فضل عنه او ما استعمله فيه قال والانسب هو الاوسط الاوسط اللي هو ايه يا شباب يعني الانسب ان هو مسلاها ياخذ المية اللي
النبي عليه الصلاة والسلام حاططها علشان يتوضأ بها - 00:08:29

يشرب منها ولا ما فضل عنه قال والانسب ما فضل عنهم احسنتم ما فضل عنه والاول غير صحيح لمخالفته اللادب يعني النبي عليه
الصلاه والسلام يبقى سايب الوضوء المية وضوء الماء اللي - 00:08:49

هيتووضأ بها فمش من اللادب ان هو يروح يشربها قال والابعاد فعل التعقيب عنه فتدبر لهذا اختصر البيضاوي على الاحتمالين قال ما
يراك والظاهر الاحتمال الثاني من كلام البيضاوي وهو من فصل عن اعضاء وضوئه - 00:09:07

لان ملاحظة التبرك والتيمن فيه اقوى واتم ويترك باثر النبي عليه الصلاة والسلام وقامت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم وفي رواية
البخاري الى خاتم النبوة وعند مسلم الله انه كان الى جهة كتفه اليسرى - 00:09:27

مثل زر الحجلة قال النبوي والمراد بالحجلة واحدة الحجاب وهي بيت كالقبة لها ازرار كبار وعرى وآأ قال هذا هو الصواب المشهور الذي قاله الجمهور وقيل المراد بالحجلة الطائر المعروف - 00:09:51

يعني لو دخلت كتبته على جوبل كده الحجلة هيظهر لك شكل طائر يعني ما اعرفش هو ده فعلا هو والحجلة ولا ولا ده حاجة تانية يعني اه وهو طائر معروف - 00:10:14

قال وزرها بيضتها يعني هو عايز يصف خاتم النبوة يقول ان هو مسلا ايه يعني في الاستدارة او في الحجم البيضة الطائر قال وفي هذا الحديث من الفوائد رقم واحد مشروعية الذهاب للمريض لمن يرقيه او يدعوه له - 00:10:28

وعلى ذلك ترجم الامام البخاري رحمة الله في كتاب المرضى من صحيحه باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له يعني يذهب الصبي المريض للرجل الصالح العالم مثلا ليدعى له - 00:10:53

مشروعية المسح على رأس المريض والدعاء له وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود بعضهم يمسحه بيمنه كان من سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه يرقى - 00:11:13

آأ زوجاته يعني اذا اشتكت احدهما وقالت يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي يعني اذهب الباس رب الناس يا رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك - 00:11:30

ايفاء لا يغادر سقما وسبحان الله يعني ده من المعاني اه الانسان اه يعني اه من المعاني فكنت بقول يا شباب ان ان السنة فيها بركة فلما لما ده يكون موجود في البيت مسلا اهتمام الزوج بالزوجة او العكس - 00:11:50

ان هي مسلا آأ مريضة فهو آأ يرقىها او ان ان الوالد دايما ايه يعود الصبيان الاولاد آأ فده دي من امور الجميلة يعني من سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:15

تظهر الاهتمام وتملى البيت رحمة فقال ومن الفوائد شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه ودعاؤه لهم بالخير والبركة بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للسائل رضي الله عنه ركزوا في الحديث ده قال مش النبي عليه الصلاة والسلام دعا له ايه - 00:12:33

قال آأ مسح رأسى ودعا لي بالبركة قالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح صلى الله عليه وسلم رأسى ودعا لي بالبركة تمام فيبيقول ايه ان ان من اثار بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:57

قال وفي الصحيحين في صحيح البخاري عفوا عن الجعید بن عبد الرحمن قال رأيت السائب ابن يزيد رضي الله عنه ابن اربع وتسعين. يعني عنده اربعة وتسعين سنة قال جلدا معتدلا - 00:13:20

جلد يعني ايه قوي معتدلا يعني ايه يعني ما فيش احناء في جسده في ظهره يعني عنده اربعة وتسعين سنة وما شاء الله ايه قوي فقال قد علمت ما مرت به سمعي وبصري - 00:13:38

الابدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبيقول له انا القوة اللي انا فيها في جسدي في سمعي وفي بصري ده ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. قال ان خالتي ذهبت بي اليه - 00:13:55

فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادعوا الله له قال فدعالي ها هو البخاري ومن الفوائد تبرك الصحابة باثار النبي صلى الله عليه وسلم وما فضل من وضوئه - 00:14:11

وقد ثبت مثل ذلك في احاديث كثيرة وهذا التبرك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم كما قرره اهل العلم يعني التبرك يكون باثار النبي صلى الله عليه وسلم ده ايه مش بالعلماء والصالحين - 00:14:30

الاولياء وهكذا طهارة الماء المستعمل هو الماء والمتسلط من الاعضاء عند الطهارة وعلى ذلك ترجم الامام البخاري في صحيحه باب استعمال فضل وضوء الناس الى اخره قال وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال - 00:14:48

رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمام قال غدة حمراء الغدة قطعة من اللحم تحدث بين الجلد واللحم والمراد ان الخاتم كان شبهاها بالغدة حمراء - 00:15:11

اي مانلا الى الحمرة مسل بيهضات الحمامه اي مدورا في رواية لمسلم رضي رحمه الله ورأيت الخاتم عن عند كتفه مثل بيهضات
الحمامه يشبه جسده قال القارئ اي يشبه لونه - [00:15:32](#)

يشبه لونه لون سائر اعضائه والمعنى لم يخالف لونه لون بشرته قال وعن عاصم بن عمرو عن عاصم ابن قتادة عن جدته
رميئه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:53](#)

ولو اشاعوا ان اقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربي منه لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن نزله عرش
الرحمن. يعني اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ رضي الله عنه - [00:16:17](#)

طبعا قبل الحديث هو قال ذكر فائدة قال الباجوري رحمه الله لا تعارض بين هذه الرواية والرواية السابقة بل ولا غيرها من الروايات.
يعني في روايات مسلا ايه اه زر الحجلة - [00:16:40](#)

اه بيضة الحمامه بيضة النعامة كالتفاحة كالبندهة كل كل صاحبي شاف اه حاجة بيوصف يعني على حسب اللي هو ايه شافه
والحديث عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن جدته رميئه رضي الله عنها قالت - [00:16:54](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشاعوا ان اقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربي منه لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات
اهتز له عرش الرحمن عاصي بن عمر بن قتادة تابعي مشهور كان عالما كثير الحديث عالما باللغوي والسير - [00:17:15](#)

امره عمر بن عبدالعزيز ان يجلس في مسجد دمشق فيحدث الناس باللغوي ومناقب الصحابة ففعل توفي سنة عشرين ومئة عن
جدته رميئه رضي الله عنها هي رميئه بنت عمرو بنت عامر بن هاشم بن المطلب بن عبدمناف - [00:17:37](#)

قال ابن سعد اسلمت وبايعت ولو شاء قالت ولو اشاء ان اقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قرب منه لفعلت يعني هي عايزه تقول ان
هي قريبة جدا من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:58](#)

قل لو اشاعوا ان اقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قرب منه لفعلت. اي بسبب قربي وهذه الجملة اعتراضية طيب هي بتقول كده ليه
يعني ليه قالت الجملة دي قال فائدتها بيان قربها منه صلى الله عليه وسلم لان هي هتروي خبر - [00:18:14](#)

آآ عظيم وان هي اه عايزه تقول ان انا كنت قريبة جدا من النبي عليه الصلاة والسلام. وسمعت هذا الكلام آآ وقالت قال بيان قربها منه
صلى الله عليه وسلم تحقيقا لسماعها منه - [00:18:37](#)

لان الامر المروي امر عظيم يقول لسعد ابن معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن قال النبوي رحمه الله تلف العلماء في تأويله فقالت
طائفة هو على ظاهره واهتزاز العرش تحركه - [00:18:55](#)

فرحا بقدوم رح سعد رضي الله عنه لان سعد مات في اي غزوة قريظة لا هو هو مات بعد ابها الخندق يعني هو اصيب في الاحزاب
اصيب في الخندق بعد القضاء فيبني قريظة - [00:19:14](#)

وقال وجعل الله تعالى في العرش تمييزا حصل به هذا ولا مانع منه كما قال تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله وهذا القول هو
ظاهر الحديث وهو المختار - [00:19:36](#)

وقال الحاكم الاحاديث التي تصرح باهتزاز عرش الرحمن مخرجة في الصحيحين وليس لمعارضها في الصحيح ذكر الى اخره قال
عن علماء ابن احمر عن ابي زيد عمرو بن اخطب الانصاري رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:54](#)
يا ابا زيد ادنو مني فامسح ظهري يا سلام آآ يعني عايزين ان احنا يا جماعة ايه نستشعر الاحاديس دي يعني تخيل كده ايه الصحابي
مشاعر الصحابي والنبي عليه الصلاة والسلام يقول له ادنو مني - [00:20:15](#)

فامسح ظهري قال فمسحت ظهره توقعت اصابعي على الخاتم قلت وما الخاتم؟ قال شعرات مجتمعات يعني هو هنا وصف ايه؟
الملمس قال ابو زيد الانصاري هو عمرو بن اخطب ابن رفاعة غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة غزوة - [00:20:33](#)

قال الباجوري رحمه الله يحتمل انه صلى الله عليه وسلم علم ان ابا زيد يريد معرفة كيفية الخاتم هو ايه النبي عليه الصلاة والسلام
ممك يكون قال له كده لان النبي عليه الصلاة والسلام علم ان ابا زيد يريد معرفة كيفية الخاتم. بس ايه؟ يعني يستحي ان هو يتطلب
من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:02](#)

فقال فامرہ ان يمسح ظهره لیعرفها ملاطفة له واهتمامہ بشأنه صلی الله علیہ وسلم قلت وما الخاتم؟ قال شعرات مجتمعات قال
القارئ اي ذو شعرات او ما فيه شعرات او ما علیہ شعرات - 00:21:29

ما فيه شعرات ما علیہ شعرات ذو صاحب يعني ايہ یدل ان هو ايہ شعرات مجتمعات يعني فيه شعرات مجتمعات ما فيه
شعرات مجتمعات لکسر المیم وظاهره انه لم یرى الخاتم بعینه - 00:21:51

فأخبر عما وصلت اليه يده وهو الشعر الذي كان علیہ وانما قدرنا ما قدمناه ليحصل الجمع بين الاحادیث قال وفي الاحادیث من
الفوائد تواضع النبي صلی الله علیہ وسلم وملطفته لاصحابه - 00:22:08

اثبات خاتم النبوة جواز مسح ظهر الغیر فضیلۃ ابی زید حيث خصه النبي صلی الله علیہ وسلم بهذه المکرمة وهي مسح ظهره صلی
الله علیہ وسلم الى اخره قال قال فلقد بلغ - 00:22:26

بعضاً ومائة سنة وما في رأسه ولحيته بیاض الانبیاء ولقد کان منبسط الوجه ولم ینقبض وجهه حتى مات. يعني بیقول ایہ؟
بیقولوا في المسند عن علیاء ابن احمد حدثنا ابو زید الانصاري - 00:22:44

رضی الله عنہ قال قال لی رسول الله صلی الله علیہ وسلم ادنو منی قال فمسح بیده على رأسه ولحيته. يعني النبي علیہ الصلاة
والسلام مسح بیده على رأسه ولحيته - 00:23:00

ثم قال اللهم جمله وادم جماله قال فلقد شفر فلقد بلغ بعضاً ومائة سنة وما في رأسه ولحيته بیاض الانبیاء ولقد کان منبسط
الوجه ولم ینقبض وجهه حتى مات - 00:23:15

وهذا من برکة دعاء النبي صلی الله علیہ وسلم طیب هنفی بقی عند حديث آا سلمان رضی الله عنہ الی فیه الحدیث هو حدیس
طویل لكن هو هنا جاب ایہ - 00:23:38

الجزء الخاصل رؤیة سلمان رضی الله عنہ لخاتم تخاطب النبوة نكتفی بهذا القدر هذا وصلی الله علی نبینا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم - 00:23:53